

مهنة المكتبات: التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي: دراسة استشرافية. 2

د. محمد احمد السنباني

رئيس قسم المكتبات وعلم المعلومات

جامعة صنعاء، اليمن

أ.د. محمد عوده عليوي

أستاذ ورئيس قسم علم المكتبات والمعلومات

جامعة البصرة، العراق

مستخلص

من المعلوم أن المكتبات ومراكز المعلومات من المؤسسات التي تتأثر وتؤثر بشكل أو بآخر بالظروف المحيطة بها. وفي عالم اليوم وبسبب التطورات المتلاحقة والمتسارعة في تكنولوجيا المعلومات وظهور التقنيات الحديثة التي أثرت كثيرا على المكتبات والمكتبيين وفرضت عليهم تحديات كبيرة تتطلب مهارات جديدة وخدمات متطورة. ونظرا لأن الهدف الأساس من وجود المكتبات والمكتبيين هو تقديم الخدمات المناسبة والملائمة لتلبية إحتياجات المستفيدين، لذلك يتوجب على المكتبات العمل على تنمية كوادرها وتهيئة كافة المستلزمات التي تمكنها من النهوض بالمهنة وتطويرها وبالتالي تمكينها من مواجهة التحديات التي فرضتها التقنيات الحديثة.

والدراسة الحالية تهدف إلى الوقوف على أسباب تدني مهنة المكتبات في الوطن العربي وتسعى إلى استشراف مستقبلها خلال السنوات العشر القادمة. ولغرض تحقيق هدف الدراسة سعى الباحثان إلى الإفادة من أسلوب دلفي للتوقعات المستقبلية، حيث تم اعتماد 25 خبيرا أكاديميا ومهنيا من المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات، علم النفس وعلم الاجتماع وتخصصات أخرى توزعت بين كليات جامعية ومراكز

- توثيق ومعلومات ومكتبات جامعية. ولقد تم التواصل مع الخبراء لمعرفة آرائهم وتوقعاتهم حول مستقبل مهنة المكتبات خلال العشر سنوات القادمة عبر ثلاث جولات متتالية وعلى النحو الآتي:
- في الجولة الأولى وزع استبيان مكون من مجموعة من أسباب تدني مهنة المكتبات ومجموعة أخرى من الحلول المتوقعة.
 - في الجولة الثانية تم الأخذ في الاعتبار ملاحظات وآراء الخبراء وأعيد الاستبيان من جديد إلى الخبراء لأخذ آرائهم.
 - وفي الجولة الثالثة رتبت فقرات الاستبيان في ستة محاور لأسباب تدني المهنة وستة محاور أخرى للحلول والتوقعات، وأعيد مرة ثالثة للخبراء وطلب منهم ترتيب الأسباب والحلول حسب أهميتها من وجهة نظر كل منهم.
 - وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج والتوصيات التي يأمل الباحثان في أن تكون ذات فائدة وتساعد على تحسين وتطوير مهنة المكتبات.

الاستشهاد المرجعي

محمد احمد السنباني. مهنة المكتبات: التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية . 2 / محمد عوده عليوي . - Cybrarian Journal . - ع 24 (ديسمبر 2010) . - تاريخ الاطلاع <أكتب هنا تاريخ الاطلاع على البحث> . - متاح في: <أنسخ هنا رابط الصفحة الحالية>

Library's career- Challenges and the future trends in the Arab World: A perceptive study.

By

Dr. Mohamed Ahmed Al sanabani

Associate professor, Chairman of the Department of Library and Information Science, Sana'a University- Yemen.

E-mail : sanabani2002@hotmail.com

Dr. Mohamed Audah Aliwi

Professor, Chairman of the Department of Library Science, Al- Basrah University- Iraq.

E-mail: aliwi_diabi@yahoo.com

Abstract

In today's world and because of the continuous developments in the field of information technology, libraries are influenced by the surrounding circumstances.. The emergence of new technologies has affected them tremendously. They are forced to meet these new challenges by gaining new skills and providing better services. Because, the main purpose of the existence of library and librarians is to provide the suitable services that can meet user's needs therefore, it is important that the libraries should take the necessary steps to promote and develop its cadre and to provide all the necessary equipments and materials needed for the career promotion and developments.

The present study aims to point out the reasons that prevent the development of librarianship in the Arab World, and to perceive its future through the ten coming years. To be able to achieve the objectives of the study, the researchers have to make use of Delphi's method for future perceptions. 25 academic and professional experts is the field of library science, psychiatry, social science, and other specialties found in university colleges, information and documentation centers, and university libraries were chosen. To be able to make use of the

experts' perceptions and views about the future of library's career through the ten coming years, the researchers prepared questionnaires to be used in three different rounds.

- In the first round a questionnaire containing a group of reasons and perceived solutions was distributed, and experts were requested to give their opinions.
- In the second round all feedback were taken into consideration and included in the second round questionnaire.

In the third round, the questionnaire was divided into 6 axis for reasons and 6 others for perceived solutions, and experts were requested to arrange them.

4-1 أسباب تدني مهنة المكتبات والمعلومات

لقد تم إعتقاد جملة من الأسباب التي يعتقد بأنها تلعب دورا هاما في تدني مهنة المكتبات والمعلومات الحالية وقد تم تقسيم تلك الأسباب على ستة محاور هي (1- أسباب متعلقة بالتعليم والتدريب, 2- أسباب متعلقة بالوضع المهني 3- أسباب متعلقة بالوضع الاجتماعي 4- أسباب متعلقة بتقنية المعلومات والتعاون بين المكتبات 5- أسباب متعلقة بالوضع الإقتصادي و 6- أسباب متعلقة بالإدارة).

4-1-1- المحور الأول: الأسباب المتعلقة بالتعليم والتدريب:

في هذا المحور تم رصد 15 سببا يعتقد بأن لها دورا في تدني مهنة المكتبات والمعلومات الحالية، وقد طلبنا من المحكمين أن يضعوا التقييم الذين يرونه مناسباً لكل سبب من الأسباب عن طريق التأشير أمام الخيار المناسب من سلم التقييم الذي تم اعتماده والمكون من خمسة خيارات هي (موافق جداً، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، وغير موافق جداً).

والجدول أدناه يبين تلك الأسباب مرتبة ترتيباً تصاعدياً، حيث يتضح أن السبب الذي حصل على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين هو (ضعف نشاط الجمعيات المكتبية الوطنية المتعلقة بإصدار الدوريات والمنشورات التي تعزز المهنة وترعاها وترتقي بها نحو الأفضل) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.36$). يلي ذلك (ضعف أمناء المكتبات باللغات الأجنبية أدى إلى ضعف ملاحظتهم للننتاج الفكري العالمي) و (ضعف نشاط الجمعيات المكتبية الوطنية فيما يتعلق بالتدريب) و (ضعف مساهمة المكتبات في المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية داخل البلد وخارجه) (سواء كانت تقليدية أو إلكترونية) الذي حصل كل منهم على وسط حسابي يساوي ($X=1.44$). يلي ذلك (غياب برامج تعليم المستفيدين). الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.46$) يلي ذلك (قلة برامج التأهيل المستمر أدت إلى عجز العاملين بالمكتبات عن ملاحقة التطورات المستمرة المتعلقة بمهنة المكتبات والمعلومات) و (ضعف نشاط الجمعيات المكتبية الوطنية المتعلقة بإقامة الندوات والمؤتمرات) الذي حصل كل منهما على وسط حسابي يساوي ($X=1.48$) يلي ذلك (ضعف التدريب العملي لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.61$) يليه (غياب دور أخصائي الاستقبال المؤهل). الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.63$) و (قلة الفرص التدريبية الموجودة والتي يرشح لها غير المتخصصين). الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.68$)، يلي ذلك (عدم وجود نظرية منهجية تتسجم مع الواقع العربي وتدعم المهارات التي تميز المهنة) (أغلب النظريات هي نظريات جاهزة ومعتمدة على الخارج) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.78$). يلي ذلك (ضعف المهارات لدى خريجي المكتبات). و (قلة الكوادر المكتبية المؤهلة العاملة في مهنة المكتبات). و الذي حصل كل منهما على وسط حسابي يساوي ($X=1.83$).

أما الأسباب التي جاءت في آخر القائمة وحصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (عجز المناهج التعليمية الخاصة بأقسام المكتبات عن تلبية طموح الدارسين). الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.87$)

(. يليه مباشرة (الإبقاء على الكوادر غير المتخصصة في المكتبات في وظائفهم المكتبية) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=2.00$).

مما سبق يتبين أن و (ضعف نشاط الجمعيات المكتبية في القيام بواجباتها المختلفة) و (ضعف أمناء المكتبات باللغات الأجنبية أدى إلى ضعف ملاحظتهم للنتاج الفكري العالمي) تعتبر من أهم الأسباب التي أدت إلى تدني الوضع الحالي لمهنة المكتبات والمعلومات. كما يلاحظ أن (عجز المناهج التعليمية الخاصة بأقسام المكتبات عن تلبية طموح الدارسين) وأيضاً (الإبقاء على الكوادر غير المتخصصة في المكتبات في وظائفهم المكتبية) جاءت هنا كأسباب ثانوية وغير مؤثرة وهو ما يختلف إلى حد ما مع ما ذهب إليه الصباغ عند كلامه عن واقع أقسام المكتبات العربية.

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.569	1.36	3	1	25	ضعف نشاط الجمعيات المكتبية الوطنية المتعلقة بإصدار الدوريات والمنشورات التي تعزز المهنة وترعاها وترتقي بها نحو الأفضل
.712	1.44	3	1	25	ضعف أمناء المكتبات باللغات الأجنبية أدى إلى ضعف ملاحظتهم للنتاج الفكري العالمي
.583	1.44	3	1	25	ضعف نشاط الجمعيات المكتبية الوطنية فيما يتعلق بالتدريب

.583	1.44	3	1	25	ضعف مساهمة المكتبات في المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية داخل البلد وخارجه (سواء كانت تقليدية أو إلكترونية)
.658	1.46	3	1	24	غياب برامج تعليم المستفيدين قلة برامج التأهيل المستمر أدت إلى عجز العاملين بالمكتبات عن ملاحقة التطورات المستمرة المتعلقة بمهنة المكتبات والمعلومات ضعف نشاط الجمعيات
.586	1.48	3	1	25	المكتبية الوطنية المتعلقة بإقامة الندوات والمؤتمرات ضعف التدريب العملي لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات
.783	1.61	4	1	23	غياب دور أخصائي الاستقبال المؤهل قلة الفرص التدريبية (الموجودة أصلاً) ويرشح لها غير
.711	1.63	3	1	24	
.690	1.68	3	1	25	

					المتخصصين
					عدم وجود نظرية
					منهجية تتسجم مع الواقع
					العربي وتدعم المهارات
.795	1.78	3	1	23	التي تميز المهنة (أغلب
					النظريات هي نظريات
					جاهزة ومعتمدة على
					الخارج)
.650	1.83	3	1	23	ضعف المهارات لدى
					خريجي المكتبات
					قلة الكوادر المكتبية
.868	1.83	4	1	24	المؤهلة العاملة في مهنة
					المكتبات
					عجز المناهج التعليمية
.797	1.87	4	1	24	الخاصة بأقسام المكتبات
					عن تلبية طموح
					الدارسين
					الإبقاء على الكوادر
1.103	2.00	4	1	24	غير المتخصصة في
					المكتبات وظائفهم
					المكتبية
				21	Valid N (listwise)

جدول رقم (9) يبين الأسباب المتعلقة بالتعليم والتدريب مرتبة تصاعديا

***** نهاية الجزء 1 *****

4-1-2 المحور الثاني : الأسباب المتعلقة بالوضع المهني .

في هذا المحور تم رصد 9 أسباب لها علاقة بالوضع المهني ويعتقد بأن لها دورا في تدني مهنة المكتبات والمعلومات الحالية. وقد تم حذف السبب المتمثل في (إتخاذ مهنة المكتبات وسيلة للارتزاق وليس مهنة حياتية مرغوبة.) الذي تبين عدم دلالاته إحصائيا.

والجدول أدناه يبين الأسباب بقية الأسباب مرتبة ترتيبا تصاعديا, حيث يتضح أن السبب الذي حصل على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين هو (ضعف مساهمة المكتبات الوطنية) الأم في الدولة (بأخذ دورها الفعال في تعزيز مهنة المكتبات.) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.28$), يليه (إفتقار مهنة المكتبات إلى الدور الإستشاري.) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.60$), يليه

أما الأسباب التي جاءت في آخر القائمة وحصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (ظهور مؤسسات جديدة بديلة إلى جانب بقاء المكتبات) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=2.32$). يليه مباشرة (اضمحلال المهنة أو انقراضها وظهور مؤسسات جديدة بديلة عنها في المستقبل) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=2.88$).

وهنا أيضا يتضح أن " ضعف مساهمة المكتبية الوطنية الأم في تعزيز مهنة المكتبات " و " إفتقار مهنة المكتبات إلى الدور الإستشاري" من أهم الأسباب التي تؤثر على تدني الوضع المهني لمهنة المكتبات والمعلومات.

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.458	1.28	2	1	25	ضعف مساهمة المكتبات الوطنية (الوطنية) الأم في الدولة) بأخذ دورها الفعال في تعزيز مهنة المكتبات.
.707	1.60	3	1	25	إفتقار مهنة المكتبات إلى الدور الإستشاري.
.779	1.76	4	1	25	مهنة المكتبات بوضعها الحالي غير قادرة على مواكبة التطورات
.759	1.92	3	1	25	ضعف الشعور بحب المهنة والشعور بالمسؤولية تجاهها.
1.172	1.96	6	1	25	خدمات المكتبات تقليدية ولا تلبي إحتياجات المستفيدين
.816	2.00	3	1	25	ضعف المجموعات المكتبية التقليدية.
1.145	2.32	6	1	25	ظهور مؤسسات جديدة بديلة إلى جانب بقاء المكتبات.
1.013	2.88	5	1	25	اضمحلال المهنة أو انقراضها وظهور مؤسسات جديدة بديلة عنها في المستقبل.
				25	Valid N (listwise)

جدول رقم (10) يبين الأسباب المتعلقة بالوضع المهني مرتبة تصاعديا.

3-1-4 المحور الثالث : الأسباب المتعلقة بالوضع الإجتماعي .

في هذا المحور تم رصد 10 أسباب لها علاقة بالوضع الإجتماعي ويعتقد بأن لها دورا في تدني مهنة المكتبات والمعلومات الحالية. وقد تم حذف الأسباب الذي تبين عدم دلالاته إحصائيا والمتمثلة في (ضعف تعاون أمناء المكتبات مع المستفيدين) و(إنعدام الثقة بين أمناء المكتبات والمستفيدين مما أدى إلى ضعف الشعور بالانتماء) .

والجدول أدناه يبين الأسباب الصالحة للتحليل إحصائيا مرتبة ترتيبا تصاعديا، حيث يتضح أن السبب الذي حصل على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين هو (ضعف الوعي المكتبي.) و(قلة النشاطات العلمية والثقافية والإجتماعية والإعلامية التي تقيمها المكتبات) الذي حصل كل منهما على وسط حسابي يساوي ($X=1.04$), يلي ذلك السبب المتمثل في (غياب السياسات الوطنية للمعلومات.) والذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.08$), يليه

أما الأسباب التي جاءت في آخر القائمة وحصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (النظرة الدونية لمهنة المكتبات في المجتمع العربي) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.36$). يليه مباشرة (افتقاد المكانة العلمية المعترف بها لدى خريجي المكتبات وشعورهم بأنهم أقل من غيرهم مكانة على الرغم من حصولهم على الدرجة العلمية نفسها.) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.60$).

ومما سبق يتضح أن " ضعف الوعي المكتبي في المجتمع " و " قلة النشاطات العلمية والثقافية والإجتماعية والإعلامية التي تقيمها المكتبات " تعتبران من أهم الأسباب التي تؤثر سلبا على الوضع الإجتماعي لمهنة المكتبات والمعلومات الحالية. ولتخطي هذا الوضع فإن على المكتبات أن تفتح على المجتمع وأن يعمل المكتبيون على فهم احتياجات المستفيدين من المعلومات , والعمل على إيجاد الخدمات والمقتنيات اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات.

Std. Deviation	Mean	Maximu m	Minimu m	N	
.200	1.04	2	1	25	ضعف الوعي المكتبي . قلة النشاطات العلمية والثقافية والإجتماعية والإعلامية التي تقيمها المكتبات .
.200	1.04	2	1	25	غياب السياسات الوطنية للمعلومات .
.277	1.08	2	1	25	افتقار مهنة المكتبات الى الدستور الإخلاقي الذي ينظم العلاقة بين العاملين في المكتبة من ناحية وبينهم وبين الجمهور من ناحية أخرى .
.374	1.16	2	1	25	عدم القدرة على تنفيذ السياسات الوطنية الحالية للمعلومات . محدودية فهم أهمية السياسات الوطنية للمعلومات .
.473	1.16	3	1	25	النظرة الدونية لمهنة المكتبات في المجتمع العربي .
.523	1.24	3	1	25	
.490	1.36	2	1	25	

						افتقاد المكانة العلمية المعترف بها لدى خريجي المكتبات وشعورهم بأنهم أقل من غيرهم مكانة على الرغم من حصولهم على الدرجة العلمية نفسها.
.645	1.60	3	1	25		
				24	Valid N (listwise)	

جدول رقم (11) يبين الأسباب المتعلقة بالوضع الاقتصادي مرتبة تصاعدياً.

4-1-4 المحور الرابع : الأسباب المتعلقة بتقنية المعلومات والتعاون بين المكتبات .

في هذا المحور تم رصد 16 سبباً لها علاقة بتقنية المعلومات والتعاون بين المكتبات ويعتقد بأن لها دوراً في تدني مهنة المكتبات والمعلومات الحالية.

والجدول أدناه يبين تلك الأسباب مرتبة ترتيباً تصاعدياً، حيث يتضح أن الأسباب التي حصلت على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين تتمثل في (ضعف مساهمة المكتبات وخاصة الجامعية منها في مشاريع التعاون بين المكتبات المتناظرة داخل البلد وخارجه) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.36$)، يلي ذلك (ندرة مشاركة المكتبات في الشبكات التعاونية ومراسد المعلومات الإقليمية والعالمية) الذي حصل كل منهما على وسط حسابي يساوي ($X=1.40$)، يليه

أما الأسباب التي جاءت في آخر القائمة وحصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (قلة الكوادر البشرية المتخصصة في مجال تقنية المعلومات) (ضعف تزواج مهنة المكتبات بعلوم الحاسبات الإلكترونية). و الذي حصل كل منهما على وسط حسابي يساوي ($X=1.84$).

وفي هذا يلاحظ أن "ضعف مساهمة المكتبات وخاصة الجامعية منها في مشاريع التعاون بين المكتبات المتناظرة داخل البلد وخارجه" و "ندرة مشاركة المكتبات في الشبكات التعاونية ومراسد المعلومات الإقليمية والعالمية" تعتبران من أهم الأسباب التي تؤثر على الوضع الحالي للمهنة فيما يتعلق بتقنية المعلومات والتعاون بين المكتبات. وهو ما يتفق مع توصلت إليه دراسة جاستن والتي أكدت على أهمية التعاون ومشاركة المصادر واستخدام شبكات المعلومات من الأمور التي تساعد على مواجهة التحديات:

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.569	1.36	3	1	25	ضعف مساهمة المكتبات وخاصة الجامعية منها في مشاريع التعاون بين المكتبات المتناظرة داخل البلد وخارجه
.645	1.40	3	1	25	ندرة مشاركة المكتبات في الشبكات التعاونية ومراسد المعلومات الإقليمية والعالمية
.586	1.48	3	1	25	عدم استخدام أنظمة معلومات متطورة في المكتبات كالخزن والاسترجاع وأنظمة الإعارة والأقسام الأخرى بما فيها الأنظمة الأمنية من السرقة والتخريب
.714	1.52	3	1	25	ضعف الاتصال بمكتبات

.651	1.56	3	1	25	العالم الأخرى ضعف مقتنيات المكتبة الإلكترونية (كتب - دوريات - رسائل جامعية... الخ) ضعف مواكبة مهنة المكتبات لتطورات تقنية
.768	1.56	4	1	25	المعلومات بشكل أساسي جعلها مؤسسات جامدة تؤدي الحد الأدنى من الخدمة
.645	1.60	3	1	25	قلة استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات
.707	1.60	3	1	25	سوء استخدام التقنية بسبب غياب التدريب عدم الأخذ بتجارب
.690	1.68	3	1	25	مكتبات ناجحة في المحيط الإقليمي
.852	1.68	4	1	25	ضعف استخدام شبكة الانترنت
.690	1.68	3	1	25	افتقار الكفاءة في إدارة مشاريع الأتمتة العجز في تهيئة
.843	1.72	4	1	25	مستلزمات شبكة الانترنت المادية

					افتقار المكتبات
.614	1.72	3	1	25	لأخصائيين في معدات وبرامج الحواسيب
					انتشار ما يسمى بأمية المعلومات بين صفوف الكوادر المكتبية (ضعف التعامل مع تقنية المعلومات)
.779	1.76	3	1	25	قلة الكوادر البشرية المتخصصة في مجال تقنية المعلومات
.746	1.84	4	1	25	ضعف تزاوج مهنة المكتبات بعلم الحاسبات الإلكترونية
.898	1.84	4	1	25	Valid N (listwise)

جدول رقم (12) يبين الأسباب المتعلقة بتقنية المعلومات والتعاون بين المكتبات مرتبة تصاعدياً

4-1-5 المحور الخامس : الأسباب المتعلقة بالوضع الإقتصادي والدعم الحكومي.

في هذا المحور تم رصد 10 أسباب لها علاقة بالوضع الاقتصادي والدعم الحكومي ويعتقد بأن لها دوراً في تدني مهنة المكتبات والمعلومات الحالية.

والجدول أدناه يبين تلك الأسباب مرتبة ترتيباً تصاعدياً، حيث يتضح أن السبب الذي حصل على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين هو (ضعف الدعم الحكومي المادي) و(ضعف الحوافز المادية) الذي حصل كل منهما على وسط حسابي يساوي ($X=1.00$), يلي ذلك (ضعف الدعم الحكومي المعنوي) و(ضعف الحوافز المعنوية) الذي حصل كل منهما على وسط حسابي يساوي ($X=1.08$), يليه

أما الأسباب التي جاءت في آخر القائمة وحصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (ضعف تجهيز المكتبات بالأثاث والتجهيزات المناسبة) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.21$). يليه مباشرة (عدم ملائمة أبنية المكتبات) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.28$). وفي هذا يلاحظ أن " ضعف الحوافز المادية والمعنوية، وضعف الدعم الحكومي المادي " من أهم الأسباب التي تؤثر سلبا على الوضع الاقتصادي للعاملين في المكتبات والمعلومات وبالتالي تؤثر على تدني مهنة المكتبات والمعلومات الحالية. وبعناقدنا أن هذا أمر طبيعي ذلك أن الإبداع يحتاج إلى راحة وهدوء بال ولن يتأتى ذلك والبال مشغول بأمور الحياة اليومية.

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.458	1.28	2	1	25	ضعف الحوافز المادية
.490	1.36	2	1	25	ضعف الدعم الحكومي المادي
.638	1.36	3	1	25	ضعف الحوافز المعنوية
.645	1.40	3	1	25	قلة الراتب الشهري
.653	1.48	3	1	25	لأمناء المكتبات
.653	1.52	3	1	25	ضعف الدعم الحكومي المعنوي
.653	1.52	3	1	25	كفاءة الخدمات مرهون بالموارد المالية المتوفرة
.866	1.60	5	1	25	قلة تعيين الكوادر من خريجي أقسام المكتبات وعلم المعلومات في

					المكتبات بمختلف أنواعها
					ضعف البنية التحتية التشغيلية (كهرباء ، نظم حماية ، متطلبات الحوسبة ... الخ
.737	1.72	3	1	25	عدم ملائمة بنايات المكتبات
1.038	1.92	5	1	25	ضعف تجهيز المكتبات بالأثاث والتجهيزات المناسبة
.909	1.92	5	1	25	Valid N (listwise)
				25	

جدول رقم (13) يبين الأسباب المتعلقة بالوضع الإقتصادي مرتبة تصاعديا.

4-1-6 المحور السادس : الأسباب المتعلقة بالإدارة.

في هذا المحور تم رصد 16 سببا لها علاقة بالعملية الإدارية ويعتقد بأن لها دورا في تدني مهنة المكتبات والمعلومات الحالية.

والجدول أدناه يبين تلك الأسباب مرتبة ترتيبا تصاعديا, حيث يتضح أن السبب الذي حصل على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين هو (شعور الموظف بالتذمر كونه يعمل ولا يوجد من يقدر عمله) و(ضعف التخطيط للمشاريع المستقبلية) الذي حصل كل منهما على وسط حسابي يساوي ($X=1.56$), يلي ذلك (ضعف التشريعات المكتبية وعدم وضوحها) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.64$), يليه

أما الأسباب التي جاءت في آخر القائمة وحصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (انعدام مفاهيم العمل كفريق داخل المكتبات) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=2.08$). يليه مباشرة (العمل في

بعض الأقسام غير مرئي وبالتالي لا يرقى لأن يكافأ عليه). الذي حصل على وسط حسابي يساوي $(X=2.28)$.

وفي هذا يلاحظ أن "ضعف التخطيط للمشاريع المستقبلية" و "شعور الموظف بالتذمر كونه يعمل ولا يوجد من يقدر عمله" بالإضافة إلى "ضعف التشريعات المكتبية وعدم وضوحها" من أهم الأمور التي تؤثر سلبا على إدارة المكتبات والمعلومات. والإدارة من الأمور المهمة في مواجهة التحديات المستقبلية، ولقد أكد تقرير (Eric Digest) على أربع مهارات وكفاءات أساسية تتمثل في :-

- إدارة منظمات المعلومات , إدارة خدمات المعلومات, إدارة مصادر المعلومات, و استخدام أدوات وتقنيات المعلومات. نقلا عن (Karis,2005).

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.583	1.56	3	1	25	شعور الموظف بالتذمر كونه يعمل ولا يوجد من يقدر عمله
.651	1.56	3	1	25	ضعف التخطيط للمشاريع المستقبلية
.490	1.64	2	1	25	ضعف التشريعات المكتبية وعدم وضوحها
.627	1.68	3	1	25	ضعف الالتزام بالمعايير الموحدة وتطبيقها
.852	1.68	4	1	25	قلة أصوات الكوادر الموجودة للتأثير على الدعم الحكومي
.678	1.72	3	1	25	عدم الالتزام بالتشريعات المكتبية
.614	1.72	3	1	25	غياب مفاهيم التنمية الإدارية لدى الكوادر

					المكتبية
.678	1.72	3	1	25	جمود الهياكل الإدارية وعدم مسايرتها للتطور ثبات الموظف في عمل معين وفي مكان واحد يؤدي إلى الجمود في الأداء والمهنة
.779	1.76	3	1	25	ضعف التخطيط للمشاريع الآنية.
.723	1.76	3	1	25	قلة تفويض الصلاحيات الإدارية لرؤساء الأقسام والشعب والوحدات
.645	1.80	3	1	25	العمل في المكتبات بنظام الإدارة الهرمية
.913	2.00	4	1	25	الشعور بأن العمل يتم من أجل أراضاء المدراء
.866	2.00	4	1	25	ضعف قنوات الاتصال بين الإدارات الوسطى والعليا
.866	2.00	3	1	25	انعدام مفاهيم العمل كفريق داخل المكتبات
.862	2.08	4	1	25	العمل في بعض الأقسام غير مرئي وبالتالي لا يرقى لأن يكافأ عليه
1.100	2.28	4	1	25	Valid N (listwise)

جدول رقم (14) يبين الأسباب المتعلقة بالإدارة مرتبة تصاعدياً.

4-2 التوقعات :

وهنا أيضا وبناء على ردود الخبراء فقد تم اعتماد عدد من الحلول والتوقعات التي يعتقد بأنها ستلعب دورا هاما في تطوير الواقع الحالي لمهنة المكتبات والمعلومات خلال العشر سنوات القادمة وقد تم تقسيم تلك الحلول والتوقعات على ستة محاور هي (1- توقعات متعلقة بالتعليم والتدريب, 2- توقعات متعلقة بالوضع المهني 3- توقعات متعلقة بالوضع الاجتماعي 4- توقعات متعلقة بتقنية المعلومات والتعاون بين المكتبات 5- توقعات متعلقة بالوضع الاقتصادي و 6- توقعات متعلقة بالإدارة).

4-2-1 المحور الأول: التوقعات المتعلقة بالتعليم والتدريب :

في هذا المحور تم رصد 15 حلا وتوقعا يعتقد بأنه سيكون لها دورا في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات خلال العشر سنوات القادمة, وقد طلبنا من المحكمين أن يضعوا التقييم الذين يرونه مناسباً أمام كل حل أو توقع وذلك عن طريق التأشير أمام الخيار المناسب من سلم التقييم الذي تم إعداده والمكون من خمسة خيارات هي (موافق جدا, موافق, موافق إلى حد ما, غير موافق, وغير موافق جدا). والجدول أدناه يبين تلك الحلول والتوقعات التي أشتمل عليها المحور الأول مرتبة ترتيبا تصاعديا, حيث يتضح أن الحل أو التوقع الذي حصل على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين هو (تنمية قابليات ومهارات طلبة أقسام المكتبات بما يتناسب وحاجة العمل في المكتبات الحديثة)و (العمل على تدريب الكوادر العاملة في المكتبات بأساليب علمية وتقنية متطورة) الذي حصل كل منهما على وسط حسابي يساوي (X=1.24). يلي ذلك (تغيير وتعديل المناهج التعليمية المتعلقة بأقسام المكتبات والمعلومات بحيث تتلاءم مع التطور التكنولوجي ومواكبة العصر) الذي حصل على وسط حسابي يساوي (X=1.32), يليه (تكثيف نشاطات الجمعيات المكتبية الوطنية المتعلقة بالتدريب المكتبي). الذي حصل على وسط حسابي يساوي (X=1.40) يليه (زيادة نشاط الجمعيات المكتبية الوطنية فيما يتعلق بإصدار الدوريات والمنشورات التي تعزز المهنة وترتقي بها) الذي حصل على وسط حسابي يساوي (X=1.40) (العمل على زيادة الساعات التدريبية ضمن مناهج أقسام المكتبات والمعلومات) الذي حصل على وسط حسابي يساوي (X=1.40). يليه (تغيير مواقع الكوادر غير المتخصصة بما يتناسب مع مؤهلاتهم

وقدراتهم العلمية) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.44$) يلي ذلك (العمل على تفعيل وزيادة برامج تعليم المستفيدين) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.44$) يلي ذلك (زيادة نشاطات الجمعيات المكتبية الوطنية فيما يتعلق بالمؤتمرات والندوات المكتبية) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.44$)، يليه (إتاحة الفرص التدريبية) الموجودة أصلاً (وترشيح أصحاب الاختصاص من المكتبيين) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.48$)، يليه (تفعيل مساهمة المكتبات في المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية داخل البلد وخارجه) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.56$). وقد ورد بعد ذلك (العمل على زيادة أعداد الكوادر المكتبية المؤهلة للعمل في مهنة المكتبات) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.60$)، تلى ذلك (الحد من ظاهرة عوائق اللغة لدى المكتبيين من خلال تعلم لغة واحدة في الأقل كشرط في التعيين) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.60$). أما الأسباب التي جاءت في آخر القائمة وحصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (العمل على تبني نظرية منهجية واضحة ومنسجمة مع واقع المكتبات العربية بدلاً من الاعتماد على النظريات المستوردة والجاهزة والتي لا تتناسب مع الواقع العربي) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.76$). يليه مباشرة (يتوقع ازدياد دور أخصائي الاستقبال المؤهل في المكتبات) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.92$).

مما سبق يتبين أن أهم الحلول والتوقعات التي يراها الخبراء تتمثل في " تنمية قابليات ومهارات طلبة أقسام المكتبات بما يتناسب وحاجة العمل في المكتبات الحديثة" وأيضاً " العمل على تدريب الكوادر العاملة في المكتبات بأساليب علمية وتقنية متطورة". وهذه الحلول يتوقع أن تلعب دوراً بارزاً في تحسين وتطوير الوضع الحالي لمهنة المكتبات والمعلومات.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن توقعات الخبراء تتفق مع توقعات العديد من الاختصاصيين حول مستقبل المكتبات، ومنها توقعات يونج مان التي تؤكد على أن الموارد البشرية شيء جوهري لنجاح الخدمات المبنية على تكنولوجيا المعلومات، وتأكيد على أن الخدمة الإلكترونية تحتاج إلى مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات. كما تتفق أيضاً مع الدراسة التي أجريت في الهند حول التحديات التي تواجه مهنة المكتبات والتي أكدت على ضرورة إعداد الكوادر ذوي المهارات المطلوبة، وتتفق أيضاً مع أحد الحلول التي يراها الصباغ والمتمثلة في تغيير وتعديل المناهج الدراسية لأقسام المكتبات بما يتلاءم مع التطور الحاصل في ميدان المعلومات.

Std. Deviation	Mean	Maximu m	Minimu m	N	
.436	1.24	2	1	25	تتمية قابليات ومهارات طلبة أقسام المكتبات بما يتناسب وحاجة العمل في المكتبات الحديثة العمل على تدريب الكوادر العاملة في المكتبات بأساليب علمية وتقنية متطورة
.436	1.24	2	1	25	تغيير وتعديل المناهج التعليمية المتعلقة بأقسام المكتبات والمعلومات بحيث تتلاءم مع التطور التكنولوجي ومواكبة العصر
.476	1.32	2	1	25	زيادة نشاط الجمعيات المكتبية الوطنية فيما يتعلق بإصدار الدوريات والمنشورات التي تعزز المهنة وترتقي بها العمل على زيادة
.577	1.40	3	1	25	الساعات التدريبية ضمن مناهج أقسام المكتبات والمعلومات

.651	1.44	3	1	25	العمل على تفعيل وزيادة برامج تعليم المستفيدين تكثيف نشاطات الجمعيات المكتبية الوطنية المتعلقة بالتدريب المكتبي
.583	1.44	3	1	25	الجمعيات المكتبية الوطنية المتعلقة بالتدريب المكتبي زيادة نشاطات الجمعيات المكتبية الوطنية فيما يتعلق بالمؤتمرات والندوات المكتبية
.583	1.44	3	1	25	تغيير مواقع الكوادر غير المتخصصة بما يتناسب مع مؤهلاتهم وقدراتهم العلمية
.583	1.44	3	1	25	إتاحة الفرص التدريبية (الموجودة أصلاً) وترشيح أصحاب الاختصاص من المكتبيين
.586	1.48	3	1	25	تفعيل مساهمة المكتبات في المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية داخل البلد وخارجه
.583	1.56	3	1	25	العمل على زيادة إعداد الكوادر المكتبية المؤهلة للعمل في مهنة المكتبات
.577	1.60	3	1	25	

.764	1.60	3	1	25	الحد من ظاهرة عوائق اللغة لدى المكتبيين من خلال تعلم لغة واحدة في الأقل كشرط في التعيين العمل على تبني نظرية منهجية واضحة ومنسجمة مع واقع المكتبات العربية بدلاً من الاعتماد على النظريات المستوردة والجاهزة والتي لا تتناسب مع الواقع العربي يتوقع ازدياد دور أخصائي الاستقبال المؤهل في المكتبات
.831	1.76	4	1	25	المستوردة والجاهزة والتي لا تتناسب مع الواقع العربي يتوقع ازدياد دور أخصائي الاستقبال المؤهل في المكتبات
.862	1.92	4	1	25	المؤهل في المكتبات
				25	Valid N (listwise)

جدول رقم (15) يبين التوقعات المتعلقة بالتعليم والتدريب مرتبة تصاعدياً.

2-2-4 المحور الثاني : التوقعات المتعلقة بالوضع المهني .

في هذا المحور تم رصد 8 توقعات لها علاقة بالوضع المهني ويعتقد بأنه سيكون لها دوراً رئيساً في تحسين الوضع وتطوير مهنة المكتبات والمعلومات.

والجدول أدناه يبين تلك التوقعات والحلول مرتبة ترتيبا تصاعديا, حيث يتضح أن الحل الذي حصل على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين هو (تقديم خدمات متطورة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وتلبي حاجة المستفيد) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.36$), يليه تنمية الشعور بحب المهنة من خلال دعمها ماليا ومعنويا من قبل الحكومة أولا ومؤسسات التعليم ثانيا) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.52$), يليه

أما التوقعات والحلول التي جاءت في آخر القائمة وحصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (تحول المكتبات من وضعها الحالي إلى مكتبات إلكترونية) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=2.72$). يليه مباشرة (يتوقع أن تظهر مؤسسات جديدة بديلة على أنقاض مهنة المكتبات تأخذ على عاتقها الإهتمام بالمستفيد وتلبية طلباته) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=2.96$).

وهنا أيضا يتضح أن " تقديم خدمات متطورة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وتلبي حاجة المستفيد " و " تنمية الشعور بحب المهنة من خلال دعمها ماليا ومعنويا من قبل الحكومة أولا ومؤسسات التعليم ثانيا " من أهم الحلول التي يجب اعتمادها لتحسين الوضع المهني لمهنة المكتبات والمعلومات.

وفي هذا الصدد يمكن القول أن هنالك توافق مع توقعات كل من نيلا ميغن الذي يرى بأنه سيكون لتكنولوجيا المعلومات دورا إيجابيا على مكتبات العالم الثالث, ومع رأي بني مان الذي يؤكد على ضرورة أن تكون المكتبات إيجابية وأن يتم تقييمها على أساس ما تقدمه من خدمات, وأيضا مع رأي كل من داولين ويونج اللذان يؤكدان على ضرورة إحداث تغييرات في المهنة , وأيضا مع الدراسة الهندية التي أكدت على أن المكتبات ستتحول من مراكز للمقتنيات إلى مراكز إتاحة وخدمات.

ويلاحظ أيضا أن آراء المحكمين تختلف إلى حد ما مع التوقعات والسيناريوهات التي نتوقع تحول المكتبات من وضعها الحالي إلى مكتبات إلكترونية, وتلك التي تقول " بظهور مؤسسات جديدة بديلة على أنقاض مهنة المكتبات.

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.569	1.36	3	1	25	تقديم خدمات متطورة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وتلبي حاجة المستفيد تتمية الشعور بحب المهنة من خلال دعمها
.586	1.52	3	1	25	مالياً ومعنوياً من قبل الحكومة أولاً و مؤسسات المعلومات ثانياً أن تأخذ المكتبات الوطنية دورها الفعال في
.577	1.60	3	1	25	تعزيز مهنة المكتبات من خلال النشاطات المهنية المختلفة
.764	1.80	3	1	25	تحول المكتبات جزئياً إلى مكتبات إلكترونية ظهور مؤسسات جديدة
.790	2.04	4	1	25	بديلة جنباً إلى جنب مع المكتبات سوف تلعب المكتبات
.812	2.08	3	1	25	دوراً مهماً في الاستشارات المكتبية في

					المستقبل
					تحول المكتبات من
.980	2.72	4	1	25	وضعها الحالي إلى
					مكتبات إلكترونية
					يتوقع أن تظهر مؤسسات
					جديدة بديلة على أنقاض
1.060	2.96	5	1	25	مهنة المكتبات تأخذ على
					عائقها الاهتمام بالمستفيد
					وتلبية طلباته
				25	Valid N (listwise)

جدول رقم (16) يبين التوقعات المتعلقة بالوضع الاقتصادي مرتبة تصاعدياً.

3-2-4 المحور الثالث / التوقعات والحلول المتعلقة بالوضع الاجتماعي.

في هذا المحور تم رصد 10 حلول وتوقعات لها علاقة بالوضع الاجتماعي ويعتقد بأنها ستلعب دوراً بارزاً في تحسين الوضع الاجتماعي لمهنة المكتبات والمعلومات. والجدول أدناه يبين تلك الحلول والتوقعات مرتبة ترتيبياً تصاعدياً، حيث يتضح أن أهم حلين حصل على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين يتمثلان في (الحد من ظاهرة النظرة الدونية لمهنة المكتبات من خلال الدعم الحكومي المادي والمعنوي ومنح خريجي المكتبات درجة مدرس) أمين مكتبة) مثلاً أسوة بالخريجين الآخرين ودعم هذه المهنة إعلامياً بواسطة وسائل الإعلام المختلفة) و(انفتاح المكتبة على المجتمع ثقافياً وإعلامياً وخدمياً من أجل تغيير نظرتهم حول مهنة المكتبات) الذي حصل كل منهما على وسط حسابي يساوي ($X=1.56$)، يلي ذلك (زيادة النشاطات العلمية والثقافية والاجتماعية والإعلامية التي تقوم بها المكتبات) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.64$)... أما الحلول والتوقعات التي حصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (الاهتمام بالتجهيزات والأثاث المكتبي) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.96$). يليه مباشرة (إيجاد وتفعيل السياسات الوطنية للمعلومات) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=2.00$).

ومما سبق يتضح أن " انفتاح المكتبة على المجتمع ثقافياً وإعلامياً وخدمياً من أجل تغيير نظرته حول مهنة المكتبات " و "الحد من ظاهرة النظرة الدونية لمهنة المكتبات من خلال الدعم الحكومي المادي والمعنوي ومنح خريجي المكتبات درجة مدرس (أمين مكتبة) مثلاً أسوة بالخريجين الآخرين ودعم هذه المهنة إعلامياً بواسطة وسائل الإعلام المختلفة " تمثلان أهم الحلول التي يجب العمل على تفعيلها كونها ستؤثر إيجابياً على الوضع الاجتماعي لمهنة المكتبات والمعلومات.

ويلاحظ أن هنالك إتفاق بين هذه النتيجة ورأي الباحثة كريم التي أكدت على ضرورة تطور المكتبات إلى الحد الذي تستطيع تأكيد أهميتها في تلبية الإحتياجات الإجتماعية والتقنية والثقافية للأمة, كما يتفق مع تأكيدات كل من بنيمان و داولين بان على المكتبة أن تعمل على إحداث تغييرات في المهنة.

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.651	1.56	3	1	25	انفتاح المكتبة على المجتمع ثقافياً وإعلامياً وخدمياً من أجل تغيير نظرته حول مهنة المكتبات
.651	1.56	3	1	25	الحد من ظاهرة النظرة الدونية لمهنة المكتبات من خلال الدعم الحكومي المادي والمعنوي ومنح خريجي المكتبات درجة مدرس (أمين مكتبة) مثلاً أسوة بالخريجين الآخرين ودعم هذه المهنة إعلامياً بواسطة

						وسائل الإعلام المختلفة
						زيادة النشاطات العلمية والثقافية والاجتماعية والإعلامية التي تقوم بها المكتبات
.569	1.64	3	1	25		ضمان التعاون المستمر بين أمناء المكتبات والمستفيدين
.700	1.64	3	1	25		تبني دستور أخلاقي متفق عليه عربياً ليكون أساساً للتفاهم والتفاعل بين المكتبيين بشكل عام والمكتبيين والمستفيدين بشكل خاص
.614	1.72	3	1	25		يجب أن تتوفر القدرة على تنفيذ السياسات الوطنية الحالية للمعلومات من المتوقع أن تزداد المكانة العلمية لمهنة المكتبات ويعترف بها المجتمع ويكون الخريجون أكثر مكانة
.577	1.80	3	1	25		
.781	1.88	4	1	25		

					سواء على المستوى العلمي و الاجتماعي و الثقافي
.781	1.88	3	1	25	زيادة الثقة بين أمناء المكتبات والمستفيدين
.790	1.96	4	1	25	الاهتمام بالتجهيزات و الأثاث المكتبي
.707	2.00	4	1	25	إيجاد وتفعيل السياسات الوطنية للمعلومات
				25	Valid N (listwise)

جدول رقم (17) يبين التوقعات المتعلقة بالوضع الإجتماعي مرتبة تصاعديا

4-2-4 المحور الرابع : التوقعات والحلول المتعلقة بتقنية المعلومات والتعاون بين المكتبات.

في هذا المحور تم رصد 16 حلا وتوقعا لها علاقة بتقنية المعلومات والتعاون بين المكتبات ويعتقد بأنها ستلعب دورا بارزا في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في ما يتعلق بتقنية المعلومات وفي تحسين التعاون بين المكتبات.

والجدول أدناه يبين تلك التوقعات والحلول مرتبة ترتيبيا تصاعديا، حيث يتبين أن الحل أو التوقع الذي حصل على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين هو (ربط المكتبات بشبكات المعلومات المحلية والقومية والدولية) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.44$)، يليه (استخدام تقنيات المعلومات بأنواعها وطاقتها المختلفة في مختلف أقسام المكتبات) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.48$)، يليه

أما الأسباب التي جاءت في آخر القائمة وحصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (التركيز على الكفاءة في إدارة مشاريع الأتمتة) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.64$). يليه مباشرة (يتوقع ازدياد دور أخصائي الاستقبال المؤهل في المكتبات) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=2.00$).

وفي هذا يلاحظ أن " ربط المكتبات بشبكات المعلومات المحلية والقومية والدولية " و " كذا " استخدام تقنيات المعلومات بأنواعها وطاقتها المختلفة في مختلف أقسام المكتبات " يمثلان أهم وأبرز الحلول التي سيكون

لها تأثير إيجابي على تطوير الوضع الحالي للمهنة فيما يتعلق بتقنية المعلومات والتعاون بين المكتبات. وهو ما يتفق مع توصلت إليه دراسة جاستن حول التحديات التي تواجه مهنة المكتبات والتي أكدت على أن مشاركة المصادر واستخدام المعلومات من الأمور التي تساعد على مواجهة التحديات، كما يتفق أيضا مع الدراسة التي أجريت في بريطانيا وأكدت على ضرورة الإهتمام ببرامج تقنيات المعلومات.

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.712	1.44	3	1	25	ربط المكتبات بشبكات المعلومات المحلية والقومية والدولية استخدام تقنيات
.714	1.48	3	1	25	المعلومات بأنواعها وطاقتها المختلفة في مختلف أقسام المكتبات استخدام التقنيات بشكل
.510	1.48	2	1	25	سليم اعتماداً على التدريب الفعال تعميم تجربة استخدام
.770	1.48	4	1	25	الإنترنت في كافة أنواع المكتبات استخدام أنظمة معلومات متطورة في المكتبات
.653	1.52	3	1	25	كالخزن والاسترجاع ونظم المعلومات الإدارية ونظم الإعارة والأقسام الأخرى بما فيها الأنظمة

					الأمنية
					ضرورة اندماج مهنة المكتبات مع الحاسبات الإلكترونية وتهيئة البرامج الدراسية الخاصة بهذين الاختصاصين
.653	1.52	3	1	25	تنمية الكوادر البشرية المتخصصة في مجال تقنية المعلومات
.586	1.52	3	1	25	العمل على تنمية مقتنيات المكتبة الإلكترونية (كتب ، دوريات إلكترونية ... الخ)
.583	1.56	3	1	25	الحد من ظاهرة أمية المعلومات بين صفوف الكوادر المكتبية
.583	1.56	3	1	25	تفعيل التعاون بين المكتبات بكل السبل مساهمة المكتبات وخاصة الجامعية منها
.651	1.56	3	1	25	في المشاريع التعاونية بين المكتبات المتناظرة داخل البلد وخارجه
.645	1.60	3	1	25	ينبغي للمكتبات الأخذ
.577	1.60	3	1	25	

						بتجارب مكتبات ناجحة في المحيط الإقليمي زيادة برامج الاتصال بمكتبات العالم على المستوى الإقليمي والدولي
.638	1.64	3	1	25		
.810	1.64	3	1	25		تهيئة مستلزمات شبكة الانترنت المادية
.810	1.64	4	1	25		التركيز على الكفاءة في إدارة مشاريع الأتمتة يتوقع ازدياد دور أخصائي الاستقبال المؤهل في المكتبات
.764	2.00	3	1	25		
				25		Valid N (listwise)

جدول رقم (18) يبين التوقعات المتعلقة بتقنية المعلومات مرتبة تصاعدياً

5-2-4 المحور الخامس : التوقعات والحلول المتعلقة بالوضع الإقتصادي

في هذا المحور تم رصد 10 حلول وتوقعات لها علاقة بالوضع الإقتصادي ويعتقد بأنها ستلعب دوراً بارزاً في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات.

والجدول أدناه يبين تلك التوقعات والحلول مرتبة ترتيباً تصاعدياً، حيث يتبين أن الحل أو التوقع الذي حصل على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين هو (ينبغي تقوية البنية التحتية التشغيلية مثل الكهرباء ونظم الحماية ومتطلبات الحوسبة . الخ) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.60$)، يليه (زيادة الموارد المالية مستقبلاً كشرط لتقديم خدمات كفاءة) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.64$)، يليه

أما التوقعات والحلول التي جاءت في آخر القائمة وحصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (العمل على زيادة المرتبات الشهرية للكوادر المكتبية) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.96$). يليه مباشرة (يتوقع زيادة الدعم الحكومي المعنوي) . الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.96$). وفي هذا يلاحظ أن "زيادة الموارد المالية مستقبلاً كشرط لتقديم خدمات كفاءة" و "كذا" ينبغي تقوية البنية التحتية التشغيلية مثل الكهرباء ونظم الحماية ومتطلبات الحوسبة . الخ" من أهم الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار لأجل تحسين وضع مهنة المكتبات والمعلومات خلال العشر سنوات القادمة. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن دراسة () التي أجريت على ثمان أقطار نامية أكدت على خمس مشاكل تواجه تلك الأقطار منها" تهيئة البنية التحتية, وضعف استخدام أنظمة المعلومات".

Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.645	1.60	3	1	25	ينبغي تقوية البنية التحتية التشغيلية مثل الكهرباء ونظم الحماية ومتطلبات الحوسبة . الخ
.638	1.64	3	1	25	زيادة الموارد المالية مستقبلاً كشرط لتقديم خدمات كفاءة
.557	1.68	3	1	25	ينبغي فهم أهمية السياسة الوطنية للمعلومات يتوقع زيادة أعداد الكوادر المكتبية المؤهلة للعمل في مهنة المكتبات
.663	1.76	3	1	25	

.850	1.84	4	1	25	العمل على منح الكوادر المكتبية الحوافز المعنوية
.881	1.88	4	1	25	العمل على منح الكوادر المكتبية الحوافز المادية
.790	1.96	4	1	25	الاهتمام ببنائات المكتبات
.889	1.96	4	1	25	يتوقع زيادة الدعم الحكومي المادي
.889	1.96	4	1	25	العمل على زيادة المرتبات الشهرية للكوادر المكتبية
.841	1.96	4	1	25	يتوقع زيادة الدعم الحكومي المعنوي
				25	Valid N (listwise)

جدول رقم (19) يبين التوقعات المتعلقة بالوضع الإقتصادي مرتبة تصاعديا

4-2-6 المحور السادس : الحلول والتوقعات المتعلقة بالإدارة.

في هذا المحور تم رصد 15 حلا وتوقعا لها علاقة بالعملية الإدارية ويعتقد بأنها ستلعب دورا بارزا في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات.

والجدول أدناه يبين تلك التوقعات والحلول مرتبة ترتيبا تصاعديا، حيث يتبين أن الحل أو التوقع الذي حصل على أعلى قيمة محتملة متفق عليها من قبل المحكمين هو (ينبغي أن تكون المكافآت المقدمة للعاملين في المكتبة بحسب الكفاءة وحسن الأداء) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.52$)، يليه (ينبغي عدم ثبات الموظف في عمل معين أو مكان واحد لغرض التقليل من الروتين وارتفاع نسبة الأداء) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=1.84$)، يليه

أما التوقعات والحلول التي جاءت في آخر القائمة وحصلت على أدنى تقييم فقد تمثلت في (يتوقع ارتفاع الأصوات الموجودة للتأثير على الدعم الحكومي) الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=2.32$). يليه مباشرة (ستنتفي الحاجة للعمل بنظام الإدارة الهرمية). الذي حصل على وسط حسابي يساوي ($X=2.44$).

وفي هذا يلاحظ أن " ينبغي أن تكون المكافآت المقدمة للعاملين في المكتبة بحسب الكفاءة وحسن الأداء " وكذا " ينبغي عدم ثبات الموظف في عمل معين أو مكان واحد لغرض التقليل من الروتين وارتفاع نسبة الأداء" من أهم الأمور الإدارية التي يجب أخذها بعين الاعتبار لأجل تحسين وضع مهنة المكتبات والمعلومات خلال العشر سنوات القادمة. وهذه نتيجة منطقية إذ ان العدالة في توزيع المكافآت تلعب دورا فاعلا في تحسين الأداء، كما أن إيجاد التشريعات المكتوبة والواضحة سيلعب دورا بارزا في تطوير العمل الإداري.

Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.872	1.52	4	1	25	ينبغي أن تكون المكافآت المقدمة للعاملين في المكتبة بحسب الكفاءة وحسن الأداء
.800	1.84	4	1	25	ينبغي عدم ثبات الموظف في عمل معين أو مكان واحد لغرض التقليل من الروتين وارتفاع نسبة الأداء
.600	1.88	3	1	25	إيجاد تشريعات مكتوبة وواضحة لتكون دليل عمل وتعليمات يسهل

					عليها الكادر المكتبي
.707	2.00	3	1	25	يتوقع منح الصلاحيات الإدارية لرؤساء الأقسام والشعب والوحدات ظهور مفاهيم عمل جديدة تساعد على العمل كفريق داخل المكتبات سيكون العمل مستقبلاً لخدمة المكتبة وليس لإرضاء المدراء سيزداد الاهتمام بمفاهيم التممية الإدارية لدى الكوادر المكتبية مستقبلاً يتوقع زيادة كفاءة الهيكل الإدارية ومواكبتها للتطور سيكون هناك تقدير للعاملين في المكتبات وتقييمهم بعيداً عن التحيز أو المحسوبية يتوقع أن يكون هناك تخطيط للمشاريع الآنية أو المستقبلية المتعلقة بكل أعمال وخدمات المكتبة
.577	2.00	3	1	25	
.816	2.00	3	1	25	
.764	2.00	4	1	25	
.781	2.12	4	1	25	
1.028	2.16	5	1	25	
.746	2.16	4	1	25	

					يتوقع الالتزام بالتشريعات المكتبية الموجودة
.707	2.20	3	1	25	
					يتوقع تطبيق وممارسة المعايير المكتبية الموحدة
.779	2.24	3	1	25	ستتمتع المكتبات بالديمقراطية وتعزيز قنوات الاتصال بين الإدارات الوسطى والعليا
.723	2.24	3	1	25	يتوقع ارتفاع الأصوات الموجودة للتأثير على الدعم الحكومي
.802	2.32	4	1	25	ستتفي الحاجة للعمل بنظام الإدارة الهرمية
.961	2.44	4	1	25	
				25	Valid N (listwise)

جدول رقم (20) يبين التوقعات المتعلقة بالإدارة مرتبة تصاعديا

خامسا: النتائج والتوصيات :-

1-5: النتائج.

من خلال دراسة وتحليل الإجابات الخاصة بالمحكمين فقد تبين أن أهم الأسباب التي حصلت على أعلى تقييم حسب المحاور المختلفة والتي تؤثر بصورة إيجابية في تدني الوضع الراهن لمهنة المكتبات والمعلومات تتمثل في الآتي :-

- ضعف نشاط الجمعيات المكتبية الوطنية المتعلقة بإصدار الدوريات والمنشورات التي تعزز المهنة وترعاها وترتقي بها نحو الأفضل.
- ضعف أمناء المكتبات باللغات الأجنبية أدى إلى ضعف ملاحظتهم للنتائج الفكرية العالمي . - ضعف نشاط الجمعيات المكتبية الوطنية فيما يتعلق بالتدريب"
- ضعف مساهمة المكتبات الوطنية) الأم في الدولة (بأخذ دورها الفعال في تعزيز مهنة المكتبات".
- إفتقار مهنة المكتبات إلى الدور الإستشاري."
- ضعف الوعي المكتبي.
- قلة النشاطات العلمية والثقافية والإجتماعية والإعلامية التي تقيمها المكتبات.
- غياب السياسات الوطنية للمعلومات.
- ضعف مساهمة المكتبات وخاصة الجامعية منها في مشاريع التعاون بين المكتبات المتناظرة داخل البلد وخارجه.
- ندرة مشاركة المكتبات في الشبكات التعاونية ومراسد المعلومات الإقليمية والعالمية"
- ضعف الحوافز المادية.
- ضعف الدعم الحكومي المادي.
- ضعف الحوافز المعنوية"
- شعور الموظف بالتذمر كونه يعمل ولا يوجد من يقدر عمله.
- ضعف التخطيط للمشاريع المستقبلية.
- ضعف التشريعات المكتبية وعدم وضوحها"

أما فيما يتعلق بالحلول والتوقعات أن الإهتمام بالحلول المدونة أدناه سيكون له أثر فاعل في تمكين المكتبات من مواجهة التحديات التي تفرضها التطورات الجارية ومن تحسين وضع مهنة المكتبات وتمثل الآتي :-

- تنمية قابليات ومهارات طلبة أقسام المكتبات بما يتناسب وحاجة العمل في المكتبات الحديثة.
- العمل على تدريب الكوادر العاملة في المكتبات بأساليب علمية وتقنية متطورة.
- تغيير وتعديل المناهج التعليمية المتعلقة بأقسام المكتبات والمعلومات بحيث تتلاءم مع التطور التكنولوجي ومواكبة العصر.
- تقديم خدمات متطورة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وتلبي حاجة المستفيد.
- تنمية الشعور بحب المهنة من خلال دعمها مالياً ومعنوياً من قبل الحكومة أولاً و مؤسسات المعلومات ثانياً.
- افتتاح المكتبة على المجتمع ثقافياً وإعلامياً وخدمياً من أجل تغيير نظرتة حول مهنة المكتبات.
- الحد من ظاهرة النظرة الدونية لمهنة المكتبات من خلال الدعم الحكومي المادي والمعنوي ومنح خريجي المكتبات درجة مدرس (أمين مكتبة) مثلاً أسوة بالخريجين الآخرين >
- . -ودعم هذه المهنة إعلامياً بواسطة وسائل الإعلام المختلفة.
- زيادة النشاطات العلمية والثقافية والاجتماعية والإعلامية التي تقوم بها المكتبات.
- ربط المكتبات بشبكات المعلومات المحلية والقومية والدولية.
- استخدام تقنيات المعلومات بأنواعها وطاقتها المختلفة في مختلف أقسام المكتبات.
- استخدام التقنيات بشكل سليم اعتماداً على التدريب الفعال "
- ينبغي تقوية البنية التحتية التشغيلية مثل الكهرباء ونظم الحماية ومتطلبات الحوسبة . الخ.
- زيادة الموارد المالية مستقبلاً كشرط لتقديم خدمات كفاءة"
- ينبغي أن تكون المكافآت المقدمة للعاملين في المكتبة بحسب الكفاءة وحسن الأداء.
- ينبغي عدم ثبات الموظف في عمل معين أو مكان واحد لغرض التقليل من الروتين وارتفاع نسبة الأداء"

5-2: التوصيات والمقترحات :

- من الدراسة المتأنية للأسباب والتوقعات التي أجمع عليها المحكمين نوصي بالآتي لتحسين الوضع لمهنة المكتبات ولمواجهة التحديات التي تفرضها التطورات القائمة:-
- أهمية أن تعمل الجمعيات المكتبية الوطنية القيام بواجباتها وزيادة نشاطاتها فيما يتعلق بإصدار الدوريات والمنشورات التي تعزز المهنة وترعاها وترتقي بها نحو الأفضل وفي ما يتعلق بالتدريب وإقامة الندوات والمؤتمرات.
 - العمل على إكساب أمناء المكتبات المهارات الفنية واللغوية اللازمة.
 - دعوة المكتبات الوطنية إلى أخذ دورها الفعال في تعزيز مهنة المكتبات.
 - العمل على زيادة أعداد المستشارين.
 - دعوة المكتبات إلى زيادة النشاطات العلمية والثقافية والاجتماعية والإعلامية وإلى التفاعل مع المجتمع.
 - دعوة المكتبات إلى المشاركة في مشاريع التعاون بين المكتبات المتناظرة داخل البلد وخارجه، وإلى الإهتمام بالمشاركة في الشبكات ومرصد المعلومات الإقليمية والعالمية.
 - دعوة الجهات المعنية إلى توفير المزيد من الدعم المالي والمعنوي للمكتبات والعاملين بها.
 - التنبيه على أهمية التخطيط للمشاريع المستقبلية والعمل على إيجاد وتوفير التشريعات المكتبية المناسبة والواضحة.
 - الإهتمام بتنمية قابليات ومهارات طلبة أقسام المكتبات بما يتناسب وحاجة العمل في المكتبات الحديثة.
 - العمل على تدريب الكوادر العاملة في المكتبات بأساليب علمية وتقنية متطورة.
 - العمل على تغيير وتعديل المناهج التعليمية المتعلقة بأقسام المكتبات والمعلومات بحيث تتلاءم مع التطور التكنولوجي ومواكبة العصر وبما يتلاءم مع ظروف واحتياجات كل دولة.
 - ضرورة أن تعمل المكتبات على تقديم خدمات متطورة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وتلبي حاجة المستفيد.
 - أهمية انفتاح المكتبة على المجتمع ثقافياً وإعلامياً وخدمياً من أجل تغيير نظرتة حول مهنة المكتبات و الحد من ظاهرة النظرة الدونية
 - زيادة النشاطات العلمية والثقافية والاجتماعية والإعلامية التي تقوم بها المكتبات، والعمل على دعم المهنة إعلامياً بواسطة وسائل الإعلام المختلفة.

- العمل على استخدام تقنيات المعلومات بأنواعها وطاقتها المختلفة بشكل سليم اعتماداً على التدريب الفعال في مختلف المكتبات و أقسام المكتبات والمعلومات.
- ينبغي تقوية البنية التحتية التشغيلية مثل الكهرباء ونظم الحماية ومتطلبات الحوسبة . الخ.
- الإهتمام بتتمية الجوانب الإدارية المختلفة وتنمية الكفاءات والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات التي تفرضها التطورات القائمة في تقنيات المعلومات .

المراجع :-

- 1- احمد بدر "أسلوب دلفي كمنهج حديث في بحوث المكتبات والمعلومات" , مجلة مكتبة الإدارة, مج 12, ع (2), الرياض : معهد الإدارة العامة, 1985م. ص ص 66-75
- 2- احمد بدر " المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات" . - الرياض : دار المريخ, 1985م.
- 3 - عبد المجيد مهنا " مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات" . - دمشق : جامعة دمشق, 1993م.
- 4 - عماد عبد الوهاب الصباغ " واقع ومستقبل التعليم الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات" , رسالة المكتبة, مج (32), ع (3), أيلول 1997م. ص ص 23 - 32
- 5 - محمد فتحي عبد الهادي " أسس مجتمع المعلومات وركائز الإستراتيجية العربية في ظل عالم متغير" في أعمال المؤتمر التاسع للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة من 21- 26 أكتوبر/ تشرين الأول 1998م حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, 1999م. ص ص 373 - 374
- 6- ناصر محمد السويديان " التدريب العملي في تخصص المكتبات والمعلومات" في الندوة العربية حول التكوين الجامعي في مجال علم المكتبات والمعلومات . - الجزائر : جامعة الجزائر, كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية , قسم علم المكتبات والتوثيق, 2001.
- 7- ليفريد لانكستر " اساسيات استرجاع المعلومات" ترجمة حشمت قاسم . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية, 1997م.

1- Azmi, Hisham. " " Retrieved July 2,2007. From [http://www.](http://www.cybrarians.info/journal/no8/open.htm)

[cybrarians.info/journal/no8/open.htm](http://www.cybrarians.info/journal/no8/open.htm).

2- ERIC Digest : Trends in Library and Information Science 1989. ERIC Digest.

Based on 'Trends and issues in Library and Information Science". Prepared by Michael B. Eisenberg and others. Contact Access ERIC 1-800-LET-ERIC.

3 - Jestin, J. & Barameswari, B. (2002) " Challenges for library professionals in India in the new millennium. Retrieved May 13,2007. from

http://www.ncrel.org/areas/rpl_esys/profdev.htm.

- 4- Lang, T.(1994) . An overview of four future methodologies. Available at :
www.soc.hawaii.edu/future/j7/LANG.html
- 5- Manbar Al –Tarbiah, Retrieved July 2,2007, From
<http://www.minbr.com/bhauth 25.pnp>.
- 6- Newton-smith,C. & White, S(1995) A librarian without a library: The role of the librarian in an electronic age? Retrieved May 13,2007, from
<http://lisnews.org/articles/02/02/18/03549.shtm/>
- 7- Paris, Jullia Dawn " The need tp train librarians in data related issues"
IASSIST Quarterly, Summer 1996. P. 6-11, Retrieved from
<http://www.iassistdata.org/publications/iq/iq20/iq Vol.202 Paris.pdf>.
- 8- Reitz, Joan M." Dictionary for library and Information science" London :
Libraries Unlimited, 2004.
- 9 - Salman, Lamia: The information needs of developing countries – analytical case studies. *UNESCO J of Information Science, Librarianship & Archives Admn.* V3,N4, 1982.pp.242-46.
- 10- Sekaran, U. (2002). *Research methods for business: A skill-building approach* (5th ed.). New York: John Wiley & Sons, Inc.
- 11- Youngman, Daryl C. Library staffing Considerations in the Age of Technology : Basic Elements for Managing Change. *Issues in Science and Technology Librarianship*, Fall 1999. Retrieved from.
<http://www.istl.org/99-fall/article5.html>.